

الامراض العقلية (الذهنية) انواعه (الفصام ، الهذاء (البارانويا) ، الهوس ، ذهان
الاكتئاب

يعرف الذهان : بأنه اضطراب عقلي خطير وخطر في الشخصية يجعل السلوك العام
مضطربا ويعوق النشاط الاجتماعي

تصنيف الذهان

أ- الذهان العضوي: والذي يرجع المرضى فيه الى الاسباب العضوية مثل تلف الجهاز
العصبي ومثل (ذهان الشيخوخة)

ب-الذهان الوظيفي : وهو المرض العقلي الذي لا يرجع الى سبب عضوي واهم مشاكله الهذاء (البارانويا) ، الهوس ، ذهان الاكتئاب ، الفصام

خصائص الشخصية الذهانية

- 1-تتفكك شخصية المريض بالفصام ويفقدها بالكامل وتتغير تغيرا جذري حتى يصبح المريض مع الوقت غريبا عما كان يعرف به قبل المرض
- 2-عدم القدرة على التحكم برغباته ودوافعه الجنسية والعدوانية
- 3-النكوص الذي يصل الى مستوى البدائي
- 4-ضعف العلاقات الاجتماعية والانسحاب منها
- 5-يكون السلوك غريبا لا يساير المعايير الاجتماعية
- 6-عدم الاهتمام بالبيئة والآخرين وتدهور المظهر العام للمريض

اسباب الازهان

- 1-الاستعداد الوراثي مع توفر العوامل البيئية
- 2-العوامل العصبية والاصابة بالامراض مثل التهاب الخ واورام الدماغ وتسمم الاوعية الدموية
- 3-الاحباطات والصراعات النفسية والتوترات النفسية الشديدة وضعف وسائل الدفاع النفسي امام هذه الصراعات
- 4-الاضطرابات الاجتماعية وانعدام الامن واساليب التنشئة الاجتماعية

اعراض الازهان

- 1-ظهور حركة غريبة في سلوك المريض وزيادة في النشاط وعدم الاستقرار والهياج والتقصير

- 3- ظهور الهلوسات بانواعها البصرية والسمعية
- 4- الابتعاد عن الواقع والعيش في احلام اليقظة
- 5- سوء التوافق الشخصي والاجتماعي
- 6- اضطراب السلوك بشكل واضح ويكون المريض حساسا ويضطرب لديه

علاج الذهان

تعالج جميع انواع الذهان في المستشفيات النفسية ذلك لما يحدث الذهان من اضطرابات شاملة للشخصية

- 1- العلاج بالعقاقير المضادة للذهان كالمهدئات لضبط الانفعالات
- 2- العلاج بالصدمات الكهربائية تمهيدا للعلاج النفسي والتأهيل الطبي
- 3- العلاج النفسي الشامل التدميمي واشراك العائلة في العلاج
- 4- العلاج الاجتماعي والعلاج البيئي وتعديل البيئة والعلاج بالعمل

الفصام (الشيذوفرينيا)

وتسمى انفثام العقل او انفصام الشخصية وهو مرض ذهاني يؤدي الى عدم انتظام الشخصية والمريض يعيش في عالم خاص به تعبيرا عن الواقع وكأنه في حلم مستمر ويعني ايضا تفكك الذات وتشنت وتناثر الشخصية

تصنيف الفصام

الفصام البسيط المبكر

الفصام الحاد وتكون اعراضه حادة

الفصام المزمن

الفصام التفاعلي يرتبط بعوامل اجتماعية ونفسية وضغوط اجتماعية الهذاء البارانويا

تظهر معظم حالات الفصام ما بين (15_30) سنة وكان يسمى سابقا بخبل الشباب او جنون المراهقة او الخبل المبكر

وتنتشر الفصام في الاماكن المزدهمة بالسكان حيث الفقر والجهل والمرض والجريمة والانحرافات السلوكية

ويكون اكثر انتشارا في الطبقات الاجتماعية الدنيا
خصائص الشخصية الفصامية

1- الانطواء والانعزال والحساسية الزائدة والخجل والعناد

2- عدم القدرة على تكوين الصداقات الاجتماعية

3- يكون السلوك غريب خارج عن المألوف

4- عدم القدرة على التعبير وضبط الانفعالات

5- اللجوء المستمر الى احلام اليقظة

علاج الانفصام

1- العلاج الطبي والصدمة الكهربائية خاصة للفصام الهذاني منها فينوزانين وبرومازين

2- العلاج النفسي الذي يعالج الجزء السليم من الشخصية واعادة تنظيم الشخصية وتخفيف القلق لديه

3- العلاج الاجتماعي وانزال المريض في المناسبات والانشطة الاجتماعية وممارسة بعض الرياضات

اسباب الفصام

- 1-العوامل الوراثية فالاشخاص الذي يصابون بالفصام يكون لديهم الاستعداد الوراثي للاصابة بالمرض في حال توفر البيئة المناسبة للمرض
- 2-العوامل الفسيولوجية واضطراب الغدد الصماء
- 3-خلل الجهاز العصبي بسبب الامراض والتغيرات العصبية المرضية وضعف الاعصاب
- 4-الصراعات الداخلية الحادة بين الدواع المتعارضة
- 5-احباطات البيئة وال فشل في العلاقات والرسوب المفاجئ والفشل بالعمل
- 6-الصدمات النفسية العنيفة
- 7-العلاقات العائلية المضطربة مثل اضطراب علاقة الابن بالاب وتسمى (هذه الاسرة المسيبة بالفصام) والمشكلات الاسرية وسوء التوافق الزوجي

اعراض الفصام

- 1-البعد عن الواقع واللجوء الى احلام اليقظة
- 2-الهوسات السمعية، البصرية وهذه بالنسبة للمريض حقيقة يستجيب لها سلوكيا
- 3-تظهر لديه افكار غير واقعية مثل (جنون العظمة) فيرى انه اكثر ذكاء من الاخرين واقوى واكثر ثرثرة
- 4-عدم الثبات الانفعالي واضطراب الاتصال بالآخرين والشعور بالاكتئاب والبؤس والحزن وفقدان الحب للآخرين والعطف والمشاركة الوجدانية
- 5-التدهور العرفي بالمريض وصعوبة التفاهم معه
- 6-اضطراب التفكير والذاكرة
- 7-فقدان الاهتمام بالمظهر

8- اضطراب الارادة وضعف الثقة وعدم القدرة على اتخاذ القرارات

الوقاية من الفصام

1- توفير الحب والامن الذي يدعم الشخصية ونموها والتشجيع

2- العناية بعملية التنشئة الاجتماعية والاندماج الاجتماعي وتكوين الاهداف الواقعية

3- الابتعاد عن التوترات والانفعالات الشديدة للمهئين بالاصابة بالفصام

علاج الفصام

1- العلاج الطبي والصدمة الكهربائية خاصة للفصام الهذائي منها فينوزانين وبرومازين

2- العلاج النفسي الذي يعالج الجزء السليم من الشخصية واعادة تنظيم الشخصية وتخفيف القلق لديه

3- العلاج الاجتماعي وانزال المريض في المناسبات والانشطة الاجتماعية وممارسة بعض الرياضات

الفرق بين الامراض العصابية (النفسية) والانراض الذهانية (العقلية)

1- المريض بالذهان لا يستطيع فهم مرضه في حين يكون المريض المصاب بالعصاب قادرا على ذلك

2- المريض بالذهان يقع في حالة من الاضطراب في علاقته مع متغيرات بيئته فيصبح غير قادرا على

ادراكها كما هي في واقعها ، اما المصاب بالمرض النفسي العصابي يبقى متمسكا بروابط مع بيئته

المحيطة به على الرغم من اضطرابه

3- تكون معظم حالات الذهان بحاجة الي العزل ودخول المستشفى ومراجعة العيادات ، في حين لا

يحتاج المصاب بالمرض النفسي لدخول المستشفى والرقود فيها

4- المريض بالذهان لا يعترف بمرضه وينفعل بشدة ممن ينبهه الي ذلك ، اما المريض العصابي يعترف

بمرضه ويحاول ايجاد الحلول لمرضه .

الامراض السايكوسوماتية (النفسجسمية)

تعرف بانها الامراض الجسمية التي تتأب احد أعضاء الجسم دون امكانية التوصل الى الخلل البايولوجي الذي سبب المرض ، وهي الامراض الجسمية التي ترتبط بخلل جسمي

انواع الامراض النفسجسمية

أ- الامراض النفسجسمية في جهاز الدورة الدموية ومن اهمها

1- ارتفاع ضغط الدم

2- امراض الشرايين التاجية والجلطة القلبية

ب- الامراض النفسجسمية التي تظهر في الجهاز التنفسي ومن اهمها

1- الربو

2- الم الجيوب الانفية

ج- الامراض النفسجسمية في الجهاز الهضمي من اهمها

1- قرحة المعدة

تهيج القولون

فقدان الشهية العصبي

د- الامراض النفسجسمية في الجهاز العصبي ومن اهمها

1- الصداع النصفي

2- الصداع التوترى

هـ- الامراض النفسجسمية الجلدية من اهمها

1- الاكزما

2- الطفح الجلدي

- مهام الادارة (المدرسة والمعلم) في مجال الصحة النفسية

أ- مهام الادارة

1- تمكين الطلبة من تحقيق استقلالهم وتاكيد ذواتهم وتعزيز الثقة بالنفس

2- تمكين الطلبة من النضج الانفعالي وضبط النفس

3- تمكين الطلبة من اشباع الحاجة للنجاح والشعور بالرضا عن النفس

4- تمكين الطلبة من ممارسة اساليب التفكير العلمي في حل المشكلات

ب- مهام المعلم

1- شخصيته القوية وان يكون نموذجا وقدوة حسنة لطلابه

2- طريقة تدريسه فالمدرس الجيد لا تقتصر مسؤوليته عن نقل المعلومات من مصادرها الى عقول الطلبة بل تتجاوزها الى مهمة اوسع وهي تنمية قدرتهم على التوافق مع انفسهم ومع مجتمعهم

دور المدرسة في تحقيق الصحة النفسية للطفل بما يلي:

تقوم المدرسة بدور هام بجانب الأسرة والمجتمع في المشاركة بالدعم النفسي اللازم لتحقيق الصحة النفسية للتلاميذ ، وذلك من خلال تزويدهم بالخبرات والمهارات المختلفة للنمو النفسي والجسمي والعقلي واللغوي والانفعالي إضافة إلى تحقيق التفاعل الاجتماعي البناء داخل المدرسة؛ كما أن المدرسة لها دوراً في المساهمة في توسع دائرة هذه المعارف والمعايير والاتجاهات وتنظيمها ويبدأ احتكاك وتفاعل الطفل من خلال المدرسة بعناصر جديدة على حياته ممثلة بالمدرسين، والتلاميذ، والمنهاج الدراسي بجوانبه المختلفة.

دور المعلم في دعم الصحة النفسية للتلاميذ:

- معرفة المعلم بخصائص نمو التلاميذ من خلال المراحل العمرية المختلفة من الطفولة إلى المراهقة .

- العمل على توفير الأمان النفسي للتلاميذ .

- العمل على إكساب التلاميذ القيم الإسلامية .

- العمل على رصد واكتشاف الموهوبين داخل الفصل ، اكتشاف تلك النماذج المتميزة والعمل على تشجيعها وتمييزها .

- العمل على نقل حصيلة الخبرة من المعلم إلى التلاميذ في كيفية مواجهة المشكلات التي قد تواجههم .

الصحة النفسية والمنهج المدرسي

ينبغي على واضعي المناهج الدراسية أن يراعوا عدة أمور لكي يحققوا التوافق للتلاميذ والطلاب:

(1) أن يتفق المنهج وحاجات وخصائص التلاميذ حتى يحظى بالقبول والرضا عنه

(2) أن يرتبط محتوى المنهج باهتمامات التلاميذ، ويتفق مع مطالب مرحلة النمو

3- أن يجيب على تساؤلات التلاميذ المختلفة .

4- أن يتصل بحقائق الحياة الاجتماعية والثقافية والفكرية للمجتمع الذي يعيش فيه التلميذ .

5- يهدف إلى تكوين قدرات عقلية ، وخصائص انفعالية ، ودافعية ، وصفات أخلاقية وترسيخ العقيدة الدينية التي يرتضيها المجتمع لأبنائه ليحقق المنهج الشخصية السوية ليتحقق الأمن النفسي والاجتماعي لكل من الفرد والمجتمع

6- أن يكون المنهج مرناً وذلك بأن يراعي جميع مستويات التلاميذ المتفوقين عقلياً والمتوسطين ويطبق

التعلم

العلاقة بين التلميذ .. وصحتهم النفسية :

للحالات القائمة بين الطلبة بعضهم البعض أهمية كبيرة النفسية .
فالعلاقات السلبية تؤدي إلى آثار سلبية، ومنها اعتلال الصحة النفسية واضطرابها، فيحصل بسببها القلق والانحراف ، والشعور بالذنب وغيرها من الحالات المرضية، والمدرسة الناجحة هي التي تدرك أهمية هذا الجانب وتهيب الأنشطة والفعاليات التي تبني من خلالها علاقات ايجابية بين الطلبة قائمة على تبادل الثقة والمودة ، والشعور بأهمية التعاون، والاشتراك بالأهداف العامة، التي تتحقق من خلال الأهداف الخاصة

مما سبق يمكن تلخيص دور المدرسة وأهميته بالنسبة للنمو النفسي والصحة النفسية للتلميذ فيما يلي:

- مراعاة قدرات التلميذ الخاصة والعمل على تنمية هذه القدرات.

- الاهتمام بالتوجيه والإرشاد النفسي والتربوي والمهني بالاعتماد على المتخصصين بهذه المجالات.

- مساعدة التلاميذ على وضع أهدافاً واقعية يمكنه تحقيقها مستقبلاً وبما تتفق مع المعايير الاجتماعية مما يحقق توافقه الاجتماعي..

- الاهتمام بالصحة النفسية للمدرس والعمل على تحقيق رضاه النفسي واستقراره المهني.

- تدعيم الصحة النفسية للتلاميذ من خلال الأنشطة المدرسية كجانب حيوي مكمل للعملية التربوية، والتي تشبع ميول التلاميذ وتلبي رغباتهم وتصل شخصيتهم.

- الاهتمام بالنشاط المدرسي الذي يسهم في إكساب التلاميذ قيم احترام العمل وحب النظام والتعاون وضبط الانفعالات والتروي وتحقيق الذات والشعور بالانتماء ، وجميعها تسهم في إثراء الصحة النفسية داخل المدرسة .
- إن المناخ النفسي والبيئي والاجتماعي للمدرسة ، حتى الموقع ذاته وما يحتويه من أبنية وملاعب وفصول ، وقاعات وحدائق يشيع جوا انفعاليا لدى التلاميذ يشعروهم بالرضا والارتياح ويحقق الصحة النفسية السوية كما يساعد على إقبالهم على التعلم ، وبما يؤدي إلي المزيد من التوافق النفسي والاجتماعي .
- ينبغي أن يكون للمدرسة السبق في الدعوة إلى التقارب بينها وبين الأسرة، وذلك عن طريق ما يعرف بمجالس الآباء، أو بيوم الأسرة، بهدف بحث أوجه القصور أو التميز السلوكية والتحصيلية ، وذلك لمعالجة المشكلات قبل استفحالها ودعم عناصر الموهبة في حال توفرها في الأبناء ووضعها في الاتجاه الصحيح